

تفسير ابن ابي حاتم

@ 1847 @ قوله تعالى : لئن اتانا من فضله الى الصالحين .

10406 حدثنا ابي ثنا هشام بن عمار ثنا محمد بن شعيب بن شابور ثنا معان بن رفاعه السلامي عن ابي عبد الملك علي بن يزيد الهلالي ، انه اخبره عن القاسم ابي عبد الرحمن وهو مولى عبد الرحمن بن معاوية ، انه اخبره عن ابي امامة الباهلي عن ثعلبة بن حاطب الانصاري انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم - ادع الله ان يرزقني مالا فقال : ويحك يا ثعلبة قليل تؤدي شكره خير من كثير لا تطيقه ، قال : ثم قال مرة اخرى فقال : ما ترضى ان تكون مثل نبي الله صلى الله عليه وسلم ؟ فوالذي نفسي بيده لو شئت ان تسيل معي الجبال ذهباً وفضة لسالت قال : والذي بعثك بالحق لئن دعوت الله ان يرزقني مالا لا اعطين كل ذي حق حقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - اللهم ارزقه مالا اللهم ارزق ثعلبة مالا قال : فاتخذ غنماً فنمت كما ينمو الدود فانزل الله فيه ومنهم من عاهد الله لئن اتانا من فضله لنصدقن ولنكونن من الصالحين .

10407 حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شيابة ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد ومنهم من عاهد الله لئن اتانا من فضله لنصدقن رجلاً خرجاً على ملاء قعود ، قالوا : والله لئن رزقنا الله من فضله لنصدقن ، فلما رزقهم الله بخلوا به قوله تعالى : فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون اية 76 .

10408 حدثنا ابي ثنا هشام بن عمار ثنا محمد بن شعيب ثنا معان بن رفاعه السلامي عن ابي عبد الملك علي بن يزيد الهلالي ، انه اخبره عن القاسم ابي عبد الرحمن : انه اخبره عن ابي امامة الباهلي عن ثعلبة بن حاطب : انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم - ادع الله ان يرزقني مالا فقال النبي صلى الله عليه وسلم - اللهم ارزقه مالا ، ارزق ثعلبة مالا ، قال : فاتخذ غنماً فنمت كما ينمو الدود فضاقت عليه المدينة ، فتنحى عن المنزل فنزل وادياً من اوديتها حتى جعل يصلي الظهر والعصر في الجماعة ويترك ماسواهما ، ثم نمت فكثرت حتى ترك الصلوات الا الجمعة ، وهي تنمو كما ينمو الدود حتى ترك الجمعة ، وطفق يتلقى الركبان يوم الجمعة يسألهم عن الاخبار ، فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم - عنه فقال :